دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتى وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعبيد ا بن موسى بن باذام الكوفي وإسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق يروي عن جده أبي إسحاق عمرو بن عبد ا السبيعي الكوفي .

والحديث قد مضى في الصلح في باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان بعين هذا الإسناد والمتن وقال الحافظ المزي قيل مر الحديث في الحج ولم أجده فيه .

قوله في ذي القعدة أي من سنة ست قوله فأبى من الإباء وهو الامتناع قوله أن يدعوه بفتح الدال أي أن يتركوه قوله حتى قاضاهم أي صالحهم وفاصلهم قوله على أن يقيم بها أي بمكة ثلاثة أيام من العام المقبل وصرح به في حديث ابن عمر الذي بعده قوله فلما كتبوا هكذا هو بصيغة الجمع عند الأكثرين ويروى فلما كتب الكتاب بصيغة المجهول من الفعل الماضي المفرد قوله هذا إشارة إلى ما تصور في الذهن قوله ما قاضى في محل الرفع على أنه خبر لقوله هذا ووقع في رواية الكشميهني هذا ما قاضا قيل هذا غلط لأنه لما رأى قوله كتبوا ظن أن المراد كتب قريش وليس كذلك بل المسلمون هم الذين كتبوا (فإن قلت) الكاتب كان واحدا فما وجه صيغة الجمع (قلت) لما كانت الكتابة برأيهم أسندت إليهم مجازا قوله لا نقرلك بهذا الأمر الذي تدعيه وهو النبوة وقد تقدم في الصلح بلفظ فقالوا إلا نقربها أي بالنبوة قوله لو نعلم أنك رسول ا ما منعناك شيئا وزاد في رواية يوسف ولبايعناك وفي رواية النسائي عن أحمد بن سليمان عن عبيد ا بن موسى شيخ البخاري فيه ما منعناك بيته وفي رواية شعبة عن أبي إسحاق لو كنت رسول ا لم نقاتلك وفي حديث أنس لاتبعناك وفي حديث المسور فقال سهيل بن عمر وا لو كنا نعلم أنك رسول ا ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك وفي رواية أبي الأسود عن عروة في المغازي فقال سهيل ظلمناك إن أقرر نالك بها ومنعناك وفي رواية عبد ا ابن مغفل لقد ظلمناك إن كنت رسولا قولهامح بضم الميم من محا يمحو قولهرسول اللهبالنصب لأنه مفعول امح ولكن تقديره امح لفظ رسول ا قولهقال علي لا وا لا أمحوك أبدا أي لا أمحو إسمك أبدا وإنما لم يمتثل الأمر لأنه علم بالقرائن أن أمره عليه السلام لم يكن متحتما قوله وليس يحسن يكتب أي والحال أن النبي ليس يحسن الكتابة هذا ما قاضى (فإن قلت) قال ا تعالى الرسول النبي الأمي (الأعراف 157) والأمي لا يحسن الكتابة فكيف كتب (

قلت) فيه أجوبة (الأول) أن الأمي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب (الثاني) أن الإسناد فيه مجازي إذ هو الآمر بها وقال السهيلي والحق أن قوله فكتب أي أمر عليا أن يكتب قلت هو بعينه الجواب الثاني (الثالث) أنه كتب بنفسه خرقا للعادة على سبيل المعجزة وأنكر بعض المتأخرين على أبي مسعود نسبة هذه اللفظة أعني قوله ليس يحسن يكتب إلى تخريج البخاري وقال ليست هذه اللفظة في البخاري ولا في مسلم وهو كما قال ليس في مسلم هذا ولكن ثبتت هذه اللفظة في البخاري وكذلك في رواية النسائي عن أحمد بن سليمان عن عبيد ا بن موسى مثل ما هي هنا سواء وكذا أخرجها أحمد عن يحيى بن المثنى عن إسرائيل ولفظه فأخذ الكتاب وليس يحسن أن يكتب فكتب مكان رسول ا هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد ا قوله لا يدخلبضم الياء من الإدخال والسلاح منصوب به قوله وأن لا يخرج على صيغة المعلوم قوله في القراب وقراب السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده قوله فلما دخلها أي في العام المقبل قوله ومضى الأجل أي ثلاثة أيام قوله قل لصاحبك أخرج عنا أراد بصاحب علي النبي